@ 536 @ $ بسم ا الرحمن الرحيم $ $ سورة الاخلاص $.

هذه السورة مكية قاله مجاهد بخلاف عنه وعطاء وقتادة وقال ابن عباس والقرظي وأبو العالية هي مدنية .

قوله عز وجل $ سورة الاخلاص 1 - 4 $ قرأ عمر بن الخطاب وابن مسعود والربيع بن خيثم (قل هو ا احد الواحد الصمد) وروى أبي بن كعب ان المشركين سألوا رسول ا صلى ا عليه وسلم عن نسب ربه تعالى عما يقول الجاهلون فنزلت هذه السورة وروى ابن عباس ان اليهود دخلوا على النبي صلى ا عليه وسلم فقالوا يا محمد صف لنا ربك وانسبه فإنه وصف نفسه في التوراة ونسبها فارتعد رسول ا صلى ا عليه وسلم حتى خر مغشيا عليه ونزل عليه جبريل بهذه السورة وقال أبو العالية قال قتادة الأحزاب لرسول ا صلى ا عليه وسلم أنسب لنا ربك فأتاه الوحي بهذه السورة و ! 2 2 ! معناه فرد من جميع جهات الوحدانية ليس كمثله شيء وهو ابتداء و ! 2 2 ! ابتداء ثان و ! 2 2 ! خبره والجملة خبر الأول وقيل ^ هو ابتداء و ! 2 2 ! خبره و ! 2 2 ! بدل منه وحذف أبو عمرو التنوين من ! 2 2 ! لالتقاء الساكنين (أحد ا) وأثبتها الباقون مكسورة للالتقاء واما وفقهم كلهم فبسكون الدال وقد روي عن أبي عمرو الوصل بسكون الدال وروي عنه ايضا تنوينها و ! 2 2 ! في كلام العرب السيد الذي يصمد اليه في الأمور ويستقل بها وانشدوا .

(ألا بكر الناعي بخير بني أسد % بعمرو بن مسعود وبالسيد الصمد) + الطويل + .

وبهذا تفسر هذه الآية لأن ا جلت قدرته هو موجود الموجودات واليه تصمد به قوامها ولا غني بنفسه الا وهو تبارك وتعالى وقال كثير من المفسرين ! 2 2 ! الذي لا جوف له كانه بمعنى المصمت وقال الشعبي هو الذي لا يأكل ولا يشرب وفي هذا التفسير كله نظر لأن الجسم في غاية البعد عن صفات ا تعالى .

فما الذي تعطينا هذه العبارات و ! 2 2 ! ابتداء وخبر وقيل ! 2 2 ! نعت والخبر فيما بعد وقوله تعالى ! 2 2 ! رد على إشارة الكفار في النسب